كال من قال ان الانموذج جامع ولو لحظ لكونه اسما لصفات الكمال
فقط ونفى ما كونه اسما لصفات النقص والغلط ولهذا قال من قال ان
المنقوش المشار اليه جامع للانموذجة المنقوشة ولو لاحظ في ان
المنقوش المشار اليه انما هو اسم لمحل صفات النقص الا تراه محل
التعين بالاشارة وموقع الحد والحصر في العبارة وبهذا الجمع
كمال من قال بالعجز عن ادراك الذات ولو لحظ لان المشار اليه شرط
ان ينتقش فيه ما في الانموذج فيكون له من الادراك بمجانسة
ما للانموذج في مكامنه فليس عجز فلا يصح ان يكون العجز عن الادراك
من اوصاف العارف والدليل عليه ان العارف اذا اعترف بعجزه عن
ادراك شي ما انما هو لمعرفة صفات ذلك الشي بانها لا تدرك
اما لعدم التناهي واما لعدم قابلية الادراك وذلك المقدر هو
معرفة ذلك الشي كما ينبغي فاذا عرفته كما ينبغي فقد ادركته كما
ينبغي من كلام الصديق الاكبر رضي الله عنه ادراك العجز
عن الادراك ادراك وفي رواية العجز عن الادراك ادراك وحصول
الادراك لا عجز عن الادراك فاتصف العبد هنا بالعجز والنفي وزال
عنه الحصر والعجز قوله تعالى لا تدركه الابصار يعني الابصار المخلوقة
واما البصر الحقي القديم الذي يراه العبد به غير مخلوق اذ هو
حقيقة كنت بصره الذي يبصر به فافهم شعر

وفي الغرام عجايب ۝ وانا وربك ذو العجايب ۝
قلبي يدور على رحا ۝ فلك تدور به الغرايب ۝
رمزي الذي في اعيا قراة كل كاتب ۝

الظهرية

الظهرية بعبارة ۝ دقت فلم تنم لصاحب ۝
عرضته لوحته ۝ سرحة بين الحبايب ۝
فرويت عنه عينهم ۝ ورويت منه كل شارب ۝
وغرسته وجنيته ۝ وخبالة بين الترايب ۝
ابنيته وكتمته ۝ والله عن كل الحبايب ۝
عذل العذول فعندها ۝ ظهروا فشا بين الاجانب ۝
قد كان عندي اجنبيا ۝ فاعتدا في الحب صاحب ۝
فافهم مقالة ناصح ۝ اهدي اليك المنزذ ايب ۝
فاعرف اشارته التي ۝ سمحت الى تلك المراتب ۝
واشكر اذا كرعرفته ۝ فالشكر من خير المذاهب ۝

اعلم ان الطلسم القطبي الذي هو محور فلكه الانموذج وقطب رحا الانموذجات
والطلسمات وبه قامت صور النقش والا لا سبيل الى احكامه بدون ذلك
ولولا تحقيقه لما احكم وظهر على هيئة منقوشة وهذه المراة لولاها
ما تصور لك الهيكل مقابلا على دايرتها ولما اعطت العكس ومن
اين تلقى العكس في الحكمة المراة اذ الحكمة بعدم الصورة المقابلة ولا سبيل
لوجود صورة في المراة من غير مقابلة كما انه لا سبيل الى ان وجود
الصور في غير المراة كما انه لا سبيل الى انه وجود شي زايد في المراة من
غيرها ولو عند المقابلة لانها ما امترجت بشي فلا يوجد فيها
غيرها وقد رايت فيها ما تسميه بشي اخر وقد حوى كتابنا
الموصوف بقطب العجايب وفلك الغرايب بقية الطلسمات وهي ثلاثون
طلسما مرموزة فكانت في الوجود فوجدناها في كتابنا مصرحة
ونبهنا عليها جميعا في هذا الكتاب وهو ثلاثون طلسما وهو

Copyright © King Saud University